الحياة
تجريبي

بدء دخول مساعدات غذائية إلى حي الوعر بعد اتفاق موقت

السبت، ١٧ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية – دولي

لندن، جنيف - «الحياة»، رويترز -
آخر تحديث: السبت، ١٧ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

بدأ موظفون تابعون للأمم المتحدة توصيل مواد غذائية إلى حي الوعر في حمص المحاصر من القوات النظامية في وسط البلاد، في وقت قال نشطاء معارضون إنه ليس اتفاق هدنة دائماً.

وكان مسؤولون دوليون قالوا أمس إن موظفي الإغاثة التابعين للأمم المتحدة بدأوا في توصيل المواد الغذائية إلى عشرات الآلاف من سكان حي محاصر بمدينة حمص السورية في أعقاب مفاوضات مع الأطراف المتقاتلة.

وفي ظل صعوبة إبرام اتفاق سلام في عموم سورية، حاولت جماعات الإغاثة التوصل إلى اتفاقات محلية مع المقاتلين من كافة أطراف الصراع يسمح بدخول قوافل الإغاثة إلى السكان في مناطق القتال.

ولم تقدم الأمم المتحدة تفاصيل اتفاق حمص، لكن نشطاء في المعارضة أبلغوا «رويترز» بوجود وقف موقت لإطلاق النار.

وذكرت إليزابيث بيرز الناطقة باسم برنامج الأغذية العالمي للصحافيين في جنيف أن المواد الغذائية أرسلت إلى حي الوعر الخميس. وأضافت: «بعد مفاوضات مكثفة بين أطراف الصراع سلمت أول قافلة حصصاً غذائية لنحو 8500 أسرة إلى منطقة الوعر المحاصرة» وهي كمية من الغذاء تكفي حوالى 43500 فرد لمدة شهر».

في المقابل، أفادت «شبكة سورية مباشر» المعارضة أن لقاء تحضيرياً عقد في مبنى المحافظة الأربعاء الماضي بين ممثلي الفصائل المعارضة والقوات النظامية بحضور محافظ حمص طلال برازي ومدير إدارة المخابرات العامة اللواء ديب زيتون. وأضافت إن «الغاية من الاجتماع حقن دماء المدنيين و إنهاء حالة الحصار المفروضة على الحي من دون أن يتم وضع أي صيغة أو اتفاق حول آلية تطبيق ذلك، على أن يتم لقاء آخر بين الوفدين بعد عشرة أيام من تاريخ اجتماع الأربعاء يتضمن رؤية واضحة ومكتوبة لوفد حي الوعر حول صيغة اتفاق مقبولة وقابلة للتنفيذ بين الطرفين».

ولم ينتج من الاجتماع «أي اتفاق حول وقف إطلاق النار»، بحسب الشبكة التي أشارت إلى «قصف جيش النظام ورصاص قناصته، حيث استهدفت دبابات جيش النظام الحي بستة قذائف تحوي مادة النابالم الحارقة، كما أصيب شخصان برصاص قناصة جيش النظام المتمركزين في مشفى حمص الجديد على أطراف الحي».

وكان وفد من الأمم المتحدة وصل أول من أمس إلى حي الوعر للوقوف على حاجات الحي الذي تحاصره قوات النظام في «عاصمة الثورة السورية».

وبحسب أحد النشطاء المعارضين، فإن القوات النظامية «تريد السيطرة بطريقة أو أخرى على الحي سواء عبر عقد هدنة أو اتفاق مصالحة» مع فصائل المعارضة. وأضاف أن النظام «طلب من الفصائل المقاتلة الراغبة في البقاء في الحي أن تبقى أو أن يخرج مقاتلوها في شكل آمن إلى ريف حمص الشمالي» كما حصل بعد توقيع اتفاق متعلق بـ «حمص القديمة» برعاية ممثلين من الأمم المتحدة.

وتابع الناشط أن النظام اشترط «تسليم السلاح المتوسط والثقيل»، على أن يقوم بتشغيل المؤسسات الحكومية في الحي بما ذلك قصر العدل.